

وما احسن قول **عبد الله بن اسباط البترواني** .  
 قال الخليل الهوي محال فقلت لودقته عرفته .  
 فقال هل غير شغل قلب ان انت لم ترضه صرفته .  
 وهل سوي زفره ودمع ان لم تود حربه لفنته .  
 فقلت من بعد كل صفة لم تعرف الحب اذ وصفته .  
**تذييل** الهوي اكثر ما يستعمل في الحب المدموم والاسقام  
 فاما من خاف بقاء ربه ونهى النفس عن الهوي فان الهوي  
 الماوي وقد يستعمل في الحب المدوح استغلام مقيدا .  
 ومنه الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما حبه .  
 وقال **ان عباس الهوي اله محبوب** وقرا **ان است**  
 من اتخذ الهه هواه . فتخلص من الاية الكريمة والحدوث ان  
 الهوي يفسر على قسمين هوي محمود وهوي في الخسر والمصالح  
 وهوي مدموم وهوي الشوق والعناد **وفي** كلامه  
 السهل الموان . في فضائل **ان حمان** . ان بعض الصوفية قال  
 المناسي هوي لانه يهوي لصاحبه الى النار . قلت لو قال  
 يهوي لصاحبه الى الهاوية لكان اسبب . وقال  
 بعضهم الهوي الهوان ونبتت فيه النون . كما قيل

وسالكها باشارة عن حالها . وعل فيها للوشاة عيون .  
 فتفتت صعدا ونجات ما الهوي . الا الهوان وزال عنه النون .  
 قال **تعالى اخذ الى الارض واستع هواه** . قيل اخذ الى الارض  
 اي سكن اليها ونزل بطبعه عليها . وكانته نفسه ارضيه سفليه .  
 قال **الاساوه علويه** . وحسب ما اتخذ العبد الى الارض بهبط من  
 سهل تسمر الله الاعضاء من الهوي لكل عضو من  
 فظا فاذا مال عضو منها الى الهوي رجع مزودة الى التلب وللنفس  
 سبع محب سواه . وسبع محب ارضيه تطارد من العبد نفسه ارضيا  
 ورضاها عليه ساسا . فاذا فن النفس تحت الترى وصل القلب  
 الى العرش . وحاصل امضيه . ان العشق والهوي اصل كل طيب . وفيه  
 وقد كان النبي صل الله عليه وسلم لا يفتح لمران يد  
 الا ما امر احمد بفسيره ان يعرض من البلا ما لا يطس  
 هذا مطابق لحال العاشق في اول الناس لمعشوقه . كما قيل  
 احضع ودل من حب فليس فر شرع الهوي ان في شال ويعقد .  
 مساكين اصل السوي حتى فيورهم عليها تراب الدار عن المقابو .  
 الشيخ شرف الدين السمرقندي